

## صباح العرب

حكيم مرزوقي



## غيرتني الفلوس

كم أتمنى أن يعترض سبيلي أحدهم ويعاتبني بقوله "لقد غيرت الأموال يا صاحبي" ثم اصطنع الخجل وأرد " لا يا رجل.. لا تظلمني أرجوك.. والله ما زلت على بساطتي.. أكل الطعام وأمشي في الأسواق.. الفلوس وسخ الدنيا".

نعم، ما زلت أمشي في الأسواق وأتبادل التحيات مع الأصدقاء الفقراء والمفلسين، أربت على أكتافهم وأتمنى لهم الثروة وطيب العيش والصحة الدائمة في الوقت الذي يتمنون أن يأخذ الله أمانته دون ضجة أو فضيحة.

فاجاني رفيقي البساطي بهذه العبارة "كم غيرت النقود يا صاحبي". خلجت من عتابه وأنا أتحمس حذائي الجديد الذي قادنا إلى مقهى فاخر. عزمته على ما تبسر من الشراب البارد المنعش وسط هذا الحر الشديد، كي أؤكد له أن النقود لم تغيرني.

استمعنا إلى أغنية "الأمان كلها تسال عليك" ثم هممنا بالفاخرة بعد أن دفعت الفاتورة مع بعض البقتيش.. ولتذهب الفلوس التي تغير الرجال إلى الجحيم.

وصلنا إلى الباركينج، فكبس صاحبي بزن لتفتتح سيارة شديدة الفخامة والرفاهية. قال: أين سيارته؟ فاجبت مازحاً بأني أحب المشي.. والفلوس طبعاً.

ركبت إلى جانبه ثم قلت لنفسني وأنا أرتدي حزام الأمان: لماذا يسمي الفلوس هذا الشيء بـ"حزام الأمان"؟

فتح صديقي آلة التسجيل في سيارته على الكثير من أغاني المعاناة والالتزام. شكرته لوفائه وإخلاصه لتلك المرحلة.. فعلا إنه رجل لم تغير الأموال والأيام في ذائقته.

أوصلني إلى الحي الشعبي العريق ونزلت من تلك المركبة تحت عيون جيران من العطارين والخضريين، وبانعي النخع والأشياء الأخرى. علق أحدهم وأنا أنزل السيارة "أخشى أن تغيرك الفلوس يا جار".

شكرت صديقي الذي لم تغير من نواقه الغنائية الأموال، ونزلت ثم مضى بسيارته "الشبح" على أنغام الأغنية الملتزمة.

جلست إلى الكمبيوتر لكتابة هذه الزاوية، وقد "غيرتني الأموال".

تذكرت المثل العربي الشائع القائل على مختلف اللهجات "اللي يدري يدري، واللي ما يدري يقول كف عدس" أو "سبول" (أي سنابل) كما يقول المثل التونسي.

وقصة المثل أن أحدهم قد وجدوه متلبساً مع عشيقته له في بندر الحبوب، لأن بالفرا، لاحقوه فهرب مسرعاً، وكلما سألوه في الطريق عن سبب هذا الركض الشديد قال لهم وهو يلهث "اللي يدري يدري، واللي ما يدري يقول سبول".

غيرتني الفلوس حقيقة، دليل أني تخفيت خلف حذاء جديد وابتسامته ملاطفة ثم مضيت أمشي في الأسواق لا ألوي على شيء. الذي دفعني إلى كتابة هذه السطور هو تعليق الفنان التونسي المبدع سمير العكري على "ستاتوس" أشكو فيه من وحشة الصديق والطريق "إن الإنسان لا يساوي ممتلكاته بل ديونه مع البنوك".

## العالم يحتفل بيوم السيلفي

لندن - احتفل عشاق التصوير في العالم بيوم "السيلفي" الذي صادف 21 يونيو، حيث دفعت الشعبية المتنامية التي حققتها هذه الصور إلى دخولها قاموس أكسفورد الشهير في عام 2013.

ويعود الفضل في ظهور السيلفي إلى روبرت كورنيليوس من فيلادلفيا، والذي التقط أول صورة من هذا النوع سنة 1839، حيث كان يضع إطاراً صناعياً يقف فيه دقيقة، ومن ثم يزيل الغطاء عن عدسة الكاميرا فيتم التصوير.

وحاولت دراسات نفسية تحديد أسباب تعلق الكثيرين بالسيلفي، وهي الجنسية والمشاركة والتواصل وتعزيز الشعور بتحسن الذات وأخيراً التصوير لحفظ الذكريات.

وعلى الرغم من متعة صور السيلفي إلا أنها تحتوي على مخاطر كثيرة، إذ تسببت في وفاة 259 شخصاً حول العالم في الفترة بين أكتوبر 2011 ونوفمبر 2017.

## حديث الساعة لدى الموريتانيين: كأس شاي



## عنوان الضيافة

وضمن جماعة تتشكل حول الشخص الذي يتولى إعداد الشاي، ولهم طقوس خاصة تتعلق بإعداد هذا المشروب.

وللاستمتاع بشرب الشاي لا بد من تطبيق قاعدة "الجيومات الثلاثة"، وهي عبارة عن ثلاثة شروط يجب أن تتوفر للحصول على جلسة شاي ممتعة.

القاعدة الأولى هي الجماعة، ويفضل أن تكون من الأصدقاء، والقاعدة الثانية هي "الجر" وتعني طول التحضير، أما القاعدة الأخيرة فهي أن يستخدم الجمر لعملية التحضير.

لمدة 10 دقائق، وبعدها تضاف إليه كمية من السكر والنعناع، ويتم تدويره بين الكؤوس مرات عديدة، ويظهر رغبة داخل الكؤوس تكون العملية قد تمت.

ومن عادات الموريتانيين أن يتم في البداية توزيع الكؤوس على الرجال الأكبر سناً، ثم بقية الحضور من الشباب والنساء.

ويتم توزيع كؤوس الشاي على الحاضرين 3 مرات في الجلسة الواحدة كل نصف ساعة تقريبا. ولا يطيب للموريتانيين شرب الشاي إلا مع الأكلة

ويومياً يتناول 64.6 في المئة ممن شملتهم هذه الدراسة الشاي أكثر من 3 مرات يومياً، بينما 27 في المئة يتناولونه مرتين، و8.4 في المئة يتناولونه مرة واحدة.

ويطلب إعداد الشاي مجموعة من الأدوات تضم إبريقاً معدنياً وكؤوساً زجاجية صغيرة الحجم وأطباقاً توزع فيها الكؤوس على الحضور.

وتبدأ العملية بخلط كمية من الشاي تسمى محلياً بـ"الوركة" وكمية من الماء، ويترك هذا الخليط ليغلي على النار

لا تستقيم الجلسات في موريتانيا إلا بكأس الشاي الأخضر الذي أصبح لا يفارق الموريتانيين طيلة يومهم، لكن تزداد مخاوفهم من حرمانهم من كأسهم اللذيذ بعد ذبوع الأنباء التي تتحدث عن احتواء الشاي الموجود في الأسواق على مواد سامة.

## نواكشوط - يعيش الموريتانيون حالة

من الترقب في انتظار نتائج تحليل قررت الحكومة إجراءه للتأكد من عدم احتواء الشاي الموجود في الأسواق على مواد سامة.

ويأتي قرار الحكومة بعد شائعات جرى تداولها وتفيد بإمكانية ذلك، فقد أعلنت وزيرة التجارة والصناعة الناهة بنت مكناس أن الشعب الموريتاني "سيقف الشاي لفترة طويلة إن تأكد ما يتناقل من وجود مواد سامة فيه".

وأضافت أنه في حال تأكد احتواء الشاي على مواد سامة أو مضره بالصحة فإن الوزارة "ستتخذ الإجراءات اللازمة"، دون تقديم المزيد من التوضيحات بشأن هذه الإجراءات.

وتابعت "على الموريتانيين أن يدركوا أنهم سيفقدون الشاي لفترة طويلة في حال أكد المختبر وجود مواد مضره فيه، وسيصاير كل ما هو موجود منه في الأسواق ويعاد النظر في طريقة استيراده".

تصريحات الوزيرة أثارته حالة من القلق لدى عشاق الشاي، وتخوفاً من أن تعمد الحكومة إلى مصادر الكمية الموجودة في الأسواق وتطول الفترة قبل ضخ كميات جديدة.

وقال محمد ولد سيدي، "الشاي جزء من حياتنا، لا يمكن أن نستغني عنه، إنه أهم عندها من الطعام".

ووفق دراسة عن الشاي نشرها الباحث عبدو سيدي محمد عام 2015 فإن 99 في المئة من الموريتانيين، البالغ عددهم قرابة 4 ملايين نسمة، يتناولون الشاي.

## «قعر جهنم» في اليمن.. حفرة عميقة تحجب أسرار أساطير الجن

ويقول مصورو الفيديو الذين يحاولون أخذ لقطات وصور لداخل البئر إن من شبه المستحيل الحصول على ذلك.

ويخشى أغلب السكان الاقتراب من البئر بسبب الأساطير المحيطة بها؛ فعلى مدى قرون تناقل الكثيرون قصصاً تشير إلى وجود الجن فيها، وساد اعتقاد بأنها تشكل خطراً فوق الأرض وقد يتبع كل ما يقرب منها، حتى أن كثيرين يتجنبون مجرد التحدث عن هذه الحفرة الغامضة خوفاً أن تلحق بهم الأذى.

ويقول باجبر "من المألوف طبعاً دراسة هذه المناطق والبحث والتقصي فيها والوصول إلى أعماق البئر" التي يقدر عمرها "بملايين وملايين السنين".

ويشير مسؤولون يمنيون ببساطة إلى أنهم لا يعلمون ما الموجود في قعر البئر.

ويقول مدير هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية صلاح بابحير "زرنا الموقع ووصلنا إلى عمق يفوق 50 - 60 متراً من البئر. ولأحظنا في داخلها أشياء ورائحة غريبة لم نعرف ماهيتها"، واصفاً الوضع هناك بأنه "غريب".

ويضيف "لم نصل إلى عمق أكبر نظراً إلى قلة الأكسجين وإلى عدم وجود تهوية في ذلك الموقع".

ولا يصل ضوء الشمس إلى قعر الحفرة، ولا يمكن من حافتها رؤية الكثير مما فيها سوى بعض الطيور.

المهرة (اليمن) - يحيط الغموض ببئر برهوت في شرق اليمن، حيث تكثر القصص والأساطير التي يتداولها الناس عن كونها مسكونة بالجن، ولا يعرف الكثير عن هذه الحفرة العميقة.

على بعد قرابة 1300 كيلومتر شرق العاصمة صنعاء، قرب الحدود مع سلطنة عمان، تقع بئر برهوت في صحراء محافظة المهرة. ويُعتقد أن عمق الحفرة العملاقة يتراوح بين 100 و250 متراً ويصل عرضها إلى 30 متراً.

ولطالما تناقل اليمنيون أسطورة مفادها أن البئر تعد سجناً للجن، ويسمونها السكان أيضاً "قعر جهنم". وتعرف البئر برائحة كريهة تخرج من أعماقها.

## أكواخ لسياحة مستدامة في كازاخستان

والمنطقة سوف يتمكنون من قضاء الليلة وتدفئة أنفسهم في حالة الطقس السيء. وسوف تشمل معدات الإسعافات الأولية أدوية وخرائط للطريق وبطانيات وعلبة غذاء، بحسب موقع "ذا أستانا تايمز". كما أن الأكواخ سوف تزود بإشارات "إس.أو.إس" التي يمكن أن تستخدم البث عبر الأقمار الصناعية لنقل الرسائل إلى أي فريق إنقاذ.

نور سلطان - قررت كازاخستان تشييد نحو 15 كوخاً مزودة بشبكة واي فاي ومحطات شحن ومعدات إسعافات أولية في منطقة جبل الماتي. وركزت إدارة السياحة في الماتي أن السياح السائرين في

## حلا الترك تحسم الجدل وتختار أحد والديها

بوتوبو رغم بعض الانتقادات التي طالت كلمات الأغنية، واصفين إياها بالركيكة والمكررة.

ويشارك الفنانة الشابا متابعيها صورة سيلفي لوالدها من داخل سيارته ووجهت له معابدة بمناسبة يوم الأب، وعبرت عن حبها الكبير له.

وتفاعل الجمهور بشكل واسع مع خطوة حلا التي أثبتت من خلالها مجدداً أنها تختار والدها وعائلته على الدتها منى السامر، متجاهلة كل التعليقات التي واجهتها بسبب يوم الأم وعدم ردها على والدتها بمناسبة يوم ميلادها.

وكانت حلا قد وجهت معابدة لشقيقها عبدالله، من خلال صورة له أرفقتها بالتعليق التالي: "كل عام وأنت بخير يا قلب أختك، عود البطل".

من جهة ثانية ما زال الديو الغنائي الذي أطلقته حلا مع الفنان جاد شويبي وحمل عنوان "ليالي الصيف" ينال إعجاب محبيها، ويحقق نجاحاً على

المنامة - عابدة الفنانة البحرينية الشابة حلا الترك والدها المنتج محمد الترك بمناسبة يوم الأب من خلال صورة نشرتها عبر خاصية "ستوري" على تطبيق تبادل الصور "إنستغرام".

وشاركت الفنانة الشابا متابعيها صورة سيلفي لوالدها من داخل سيارته ووجهت له معابدة بمناسبة يوم الأب، وعبرت عن حبها الكبير له.

وتفاعل الجمهور بشكل واسع مع خطوة حلا التي أثبتت من خلالها مجدداً أنها تختار والدها وعائلته على الدتها منى السامر، متجاهلة كل التعليقات التي واجهتها بسبب يوم الأم وعدم ردها على والدتها بمناسبة يوم ميلادها.

وكانت حلا قد وجهت معابدة لشقيقها عبدالله، من خلال صورة له أرفقتها بالتعليق التالي: "كل عام وأنت بخير يا قلب أختك، عود البطل".

من جهة ثانية ما زال الديو الغنائي الذي أطلقته حلا مع الفنان جاد شويبي وحمل عنوان "ليالي الصيف" ينال إعجاب محبيها، ويحقق نجاحاً على

## إماراتية تحقق إنجازاً عربياً في سباقات الفورمولا

أبو ظبي - تمكنت الفتاة الإماراتية حمدة القبيسي (18 عاماً) من تحقيق إنجاز عربي جديد في رياضة سباقات الفورمولا بعد أن اعتلت منصة التتويج عالمياً وأكثرها تحدياً.

وأضافت القبيسي أنها عاشت أطول 30 دقيقة في حياتها خلال منافستها على مضمار حلبة "ميسانو" الإيطالية لسلسلة سباقات "فورمولا 4" بإيطاليا لتحتفل على المركز الثالث وتصل إلى منصة التتويج كأول امرأة في تاريخ هذه الحلبة.

وقالت "أحب السرعة وسباق السيارات منذ صغري بسبب وجود والدي خالد القبيسي في هذا المجال، وأختي أمنة كذلك. وقد اكتسبت مهارات كثيرة من والدي وأختي والتدريب المتواصل".

وتحمل الشابة بالوصول إلى سباقات فورمولا 3 و2 في المستقبل القريب.

وكانت حلا قد وجهت معابدة لشقيقها عبدالله، من خلال صورة له أرفقتها بالتعليق التالي: "كل عام وأنت بخير يا قلب أختك، عود البطل".

من جهة ثانية ما زال الديو الغنائي الذي أطلقته حلا مع الفنان جاد شويبي وحمل عنوان "ليالي الصيف" ينال إعجاب محبيها، ويحقق نجاحاً على

وكانت حلا قد وجهت معابدة لشقيقها عبدالله، من خلال صورة له أرفقتها بالتعليق التالي: "كل عام وأنت بخير يا قلب أختك، عود البطل".

وتحمل الشابة بالوصول إلى سباقات فورمولا 3 و2 في المستقبل القريب.

